@ 488 @ (^ ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون (88) سيقولون قل فأنى تسحرون (89) بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون (90) ما اتخذ ا من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان ا عما يصفون (91) عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون (92) قل رب إما تريني ما يوعدون) * * * * .

قوله تعالى : (^ سيقولون قل فأنى تسحرون) أي : تخدعون ، وقيل : تصرفون عن الحق ، قال الحسن : معناه : أين ذهبت (عقولكم) ؟ ، وقال أبو عبيدة : (^ فأنى تسحرون) أي : تعمهون . .

قوله تعالى : (^ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون) أي : بالصدق ، إنهم لكاذبون فيما يدعون من الشريك والولد . .

قوله تعالى : (^ ما اتخذ ا من ولد وما كان معه من إله) أي : من شريك . وقوله : (^ إذا لذهب كل إله بما خلق) أي : تفرد بما خلقه ، فلم يرض أن يضاف خلقه ونعمته إلى غيره . وقوله : (^ ولعلا بعضهم على بعض) . أي : طلب بعضهم الغلبة على البعض ، كما يفعل ملوك الدنيا فيما بينهم ، ثم نزه نفسه فقال : (^ سبحان ا عما يصفون) . .

قوله تعالى : (^ عالم الغيب والشهادة) أي : السر والعلانية . .

وقوله : (^ فتعالى عما يشركون) أي : تعظم عما يشركون ، ومعناه : أنه أعظم أن يوصف بهذا الوصف . .

قوله تعالى : (^ قل رب إما تريني ما يوعدون) يعني : إن أريتني ما وعدتهم من العذاب (^ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين) أي : اجعلني خارجا منهم ، ولا تعذبني معهم ، هكذا ذكره الزجاج . قال أهل التفسير : وهذا دليل على أنه يجوز للعبد أن يسأل ا تعالى ما هو كائن لا محالة . .

قوله تعالى : (^ وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون) أي : ما نعدهم من العذاب .